

نور على الدرب 350 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في -

00:00:30

اللقاء. حياكم الله وببارك فيكم. اه هذا السائل اه يقول اه في سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفرله انه كان توابا. ما مناسبة اه ورود هذه السورة؟ جزاكم الله - 00:00:50

خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذه السورة فيها اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومفارقته في هذه الدنيا. فقوله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا - 00:01:10 جاء نصر الله والفتح في مكة يعني فتح مكة كان في السنة التاسعة من الهجرة ورأيت الناس يدخلون في دين الله او فواجا جاءته الوفود صلى الله عليه وسلم من القبائل بعد فتح مكة العرب خضعوا لان قريشا هم شوكة العرب فلما نصره الله - 00:01:30

على قريش وفتح مكة جاءت الوفود من العرب تباعي الرسول صلى الله عليه وسلم. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا يعني جماعات عند ذلك سبح بحمد ربك واستغفرله. امره الله سبحانه وتعالى بختام عمره التسبيح - 00:01:50

والاستغفار والاستغفار تختتم به المجالس تختتم به آآ الصلوات والعبادات ويختتم بها العمر ايضا فهو ختام انه سبحانه كان توابا. كثير التوبة لانه سبحانه يتوب على عباده. ارجعوا اليهم بالمغفرة والقبول. نعم. احسن الله اليكم. هذا - 00:02:10

سائل يقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة للمعاصي والمخالفات هل تتفاوت وهل المعصية تجر آآ بعضها ببعض؟ المعاصي والعياذ بالله اثراها شيء ولا يتسامه فيها الانسان لان بعضها يجر الى بعض والصغرى تجر الى الكبيرة واذا تکاثرت الذنوب على العبد - 00:02:30

كتفه ان ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك مثلا امر اصحابه في بعض المنازل في السفر ان يأتي كل واحد منهم بعود من فجمعوا قوما من الحطب قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا تساهل في الذنوب تکاثرت عليه مثل ما - 00:02:50

هذا الحطب اراد ان يضرب لهم مثلا محسوسا يتوبوا الى الله. فالمسلم لا يحتقر الذنب مهما كان. واذا وقع منه ذنب يبادر التوبة والاستغفار. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ بالنسبة الصيام عن الميت هل ورد في ذلك - 00:03:10

اي وهل اصوم عن والدي الذي توفي في رمضان؟ اما صيام رمضان فلا يصوم عن الميت اذا مات في مرضه الذي افطر فيه فانه لا يصوم عنه. اما لو كان عليه قضاء من رمضان او عليه نذر صيام وتأخر في ادائه فانه يعني - 00:03:30

كم من الاعداء لكن تأخر من اه الاداحه او من القضاء حتى توفي. هذا متسامه فيصوم عنه وليه. قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه. نعم. هذا صاحب مستشفى علق الاية في باب المستشفى - 00:03:50

اذا مرضت فهو يشفين. الله لا ينبغي تعليق الايات على الجدران او على الابواب لان هذا يعرضه يعرض القرآن للامتهان. وما كان من عمل السلف الصالح السلف الصالح ما كانوا يعلقون القرآن او الايات على الابواب او على الجدران. يحترمون القرآن العظيم فاحتفلوا -

00:04:10

به في صدورهم وفي المصاحف ولا يعلقونه على الجدران فهذا العادة عادة متأخرة ليست من عمل السلف الصالح فلا ينبغي فعل هذا اما ايضا اذا كان تعليق القرآن او شيء من القرآن من باب الحرز لاجل يمنع السرقة عن عن - 00:04:30

المتجر او عن المكان او عن البيت فهذا شرك لا يجوز او وسيلة الى الشرك لا يجوز تعليق القرآن والحرز تعويذات على الجدران على الابواب. نعم. احسن الله اليكم تقول الاخت بعض النساء بينهن تواصل عبر الجوال فاذا توفيت امرأة او شخص آآ - 00:04:50

ترسل كل وحدة الى اختها للصلوة على الميت في آآ الجامع فيذهبن جمیعا ما رأيکم شیخ صالح؟ لا بأس بحضور النساء صلاة الجنائزه ليشارکن في الاجر ويکن خلف الرجال لا بأس بذلك. نعم. سؤال اخر يقول السائل اذا كانت الهدية - 00:05:10

علم من الادارة التي اعمل بها. فهل آآ يجوز اخذها؟ الهدية. نعم. اذا اهدي لي من الادارة هدية هل اخذها اذا لم تكن من المراجعين وانما هي من ادارتکم من باب التشجيع لكم او جائزة من الجوائز على شيء يعني - 00:05:30

فيه في العمل فلا بأس بذلك. اخذها من الدوائر التي هي مرجع الموظف من باب التشجيع لا بأس بذلك. اما اخذها من المراجعين فلا يجوز هذا. نعم. احسن الله اليكم تقول السائلة هل يجوز ان تصلي الزوجة على زوجها بحيث انها تخرج وهي في العدة؟ نعم تصلي على زوجها - 00:05:50

ارجع الى بيتها تخرج لاجلي تخرج لاحتاجتها في النهار اذا كانت الصلاة على الميت في النهار تخرج صلي عليه ترجع الى بيتها تبادر بالرجوع الى بيتها لأن هذا لا يأخذ منها وقتا. نعم. فضیلۃ الشیخ القول الراجح في اه ان الایمان اه یزید بالطاعات - 00:06:10
بالمعاصي ما الوارد في ذلك؟ وهل هو كذلك؟ نعم الایمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح یزید بالطاعة هو ینقص بالمعصية دلیل الزيادة قوله سبحانه انما المؤمنون الذين اذا تلیت عليهم ایاته زادتهم ایمانا وعلى ربهم تتوكلون - 00:06:30
الذین یقیمون الصلاة ومما رزقناهم ینفقون اولئک هم المؤمنون حقا. زادتهم ایمانا. يقول بعضهم ایکم زادته هذه ایمانا فاما الذین امنوا فزادتهم ایمانا وهم یستبشرون. على ان الایمان یزید بالطاعة وینقص بالمعصية. والدلیل على ذلك - 00:06:50

قوله صلي الله عليه وسلم من رأى منکم منکرا فليغیره بيده فان لم یستطع فلبسانه فان لم یستطع فبقلبه وذلك اضعف الایمان في روایة وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل. وفي قوله في الحديث ان الله جل وعلا يوم القيمة يقول الملائكة اخرجوا - 00:07:10

من النار من كان في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من ایمان. نعم. هذه الاخت السائلة ام عبد الله تقول بانها نذرت بانها لا كان معه ولدھا في سيارته وتسافر معه الى القصيم لانه یسرع بالقيادة. هل عليها شيء في هذا النذر مع العلم - 00:07:30
لانني تقول سوف اسافر في الاسیوع القادم ان شاء الله. هذا یجري مجری اليمین فعلیها ان تسافر معه وتکفر کفارۃ یمین صیانة اطعام عشرة مساکین او کسوتهم او تحریر رقبة فمن لم یجد فصیام ثلاثة ایام. نعم. السرعة الجنونية في هذه الطرق الطويلة - 00:07:50

فضیلۃ الشیخ والتساهل الناس بها. لا یجوز لقائد السيارة ان یسرع سرعة زائدة عن المعتاد. لان هذا یعرضه ویعرض آآ الناس للخطر هذا منهي عنه لانه فيه مخاطر فيه تلفيات یترتب عليه فلا یجوز للسائل ان یزید عن السرعة - 00:08:10

نعم. احسن الله اليکم عبد الله من الخرج يقول في الآية الكريمة وان منکم الا واردها كان على ربک حتما مقتضا. نعم هذا في المرور على الصراط الا بينه الرسول صلي الله عليه وسلم بالمرور على الصراط الذي یمر عليه كل الناس حسب اعمالهم وایمانهم منهم من - 00:08:30

یمر كالبر ومنهم من یمر كالریح منهم من یمر كالقرس الجود ومنهم من یعدو عدوی ومنهم من یمشی مشیا ومنهم من یزحف زحفا ومنهم من یخطف ویلقی في جهنم تجري بهم اعمالهم يوم القيمة هذا هو المرور على الصراط. نعم. عبارۃ ان شاء الله وقول - 00:08:50

ان شاء الله فضیلۃ الشیخ في اه الكلام هل هي مستحبة؟ نعم اذا قال سأفعل كذا یقول ان شاء الله ولا تقولن لي اني فاعل ذلك غدا الا ان یشاء الله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله فيقولها من باب اه التبرک وايضا من باب - 00:09:10

الى المشيئة ان الانسان لا يجزم. نعم. الجمع بين الزوجة وبنت اختها يا فضيلة الشيخ ما حكمه؟ لا يجوز هذا الجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها فصح في الحديث. نعم. هل نعطي اه العمال عندنا في - 00:09:30

البيوت والخدم من الزكاة اذا كانوا فقراء ولم تجعلوها ترغيبا لهم في العمل عنكم وانما تعطونها لهم بفقرهم فقط فلا بأس بذلك اذا كانوا مسلمين. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل اه بالنسبة للاذان الثاني في مدینتنا - 00:09:50

ايؤذن الاذان الثاني في المسجد قبل طلوع الفجر الصادق بحوالي نصف ساعة وتقام الصلاة بعد ربع ساعة من هذا الاذان. فما حكم الصلاة الواجب ان يكون الاذان على طلوع الفجر ولا بأس ان يؤذن مقدما قبل طلوع الفجر لاجل ايقاظ الناس. لكن اذا اذن - 00:10:10

الاذان الاول فلا بد ان يؤذن هو او غيره. الاذان الثاني على طلوع الفجر لاجل الا يغر الناس. قال صلي الله عليه وسلم ان بلا لا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم دل على ان الاذان الذي ينعقد معه الصيام ويقام فيه صلاة - 00:10:30

في الفجر انه هو الذي عند طلوع الفجر واما الاذان الاول فلا هذا انما هو لاجل ان يستيقظ الناس ويستعدوا للصلاه. نعم. هذه رسالة وصلت من سائل يقول في العام الماضي وفي الحج حجتي الاولى لم اطف طواف الوداع لاني كنت سابق في مكة مئة في المئة - 00:10:50

وانا من سكان تبوك فسافرت ولم اطف طواف الوداع. اذا يكون عليك فدية وهي ذبح شاة في مكة توزعها على الفقير وراء لان الطواف الوداع من واجبات الحج كل مسافر بعد الحج عليه طواف الوداع. قول ابن عباس رضي الله عنه امروا ان يكون - 00:11:10

عهدهم بالبيت الا انه خف عن المرأة الحائض. الحائض لا وداع عليها. نعم. احسن الله اليكم. يقول بيني وبين اخي وشقيقى كمخاخصة مالية بعد وفاة والدي. وحصلت هذه المخاخصة لسنوات. فاستعدت من الشيطان الرجيم وبدأت - 00:11:30

يلاطفه واتصل عليه ولكنه لا يرد وقمت بزيارته انا ووالادي لتلطيف الجو ولكنه لم يسمح لنا بالدخول فما موقفى وانا اتعلم الان يا فضيلة الشيخ والدي ووالدتي قد فارق الحياة. انت اديت الواجب عليك وهو اثم في مقاطعتك له. فادي الواجب - 00:11:50

يجب عليك واتصل به وزره وان استجاب لك واجابك والا فان الاثم يكون عليه. قال صلي الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - 00:12:10

نعم. يقول السائل انا ابيع واشتري في الكتب المستعملة ولدي مكان كبير وعندي ما يقارب من خمسة الاف كتاب. ابيع واشتري فيها فهل يا فضيلة الشيخ فيها زكاة؟ نعم هذه تكون من عروض التجارة للسلع فاذا حال الحول على قيمتها - 00:12:30

التي اشتريتها بها فانك تزكيها تخرج ربع العشر من قيمتها المقدرة. نسعرها في وقتها وتخرج ربع العشر. نعم. هذا السائل الشيخ بالنسبة للجوريين وخلع الجوريين عند كل وضوء آآاحتياطا للطهارة ما رأى الشيخ في ذلك؟ هذا تكلف منهى عنه - 00:12:50

اذا لبست الجور بين الساترين على طهارة فالسنة ان تمسح عليهما تأخذ بالرخصة ان الله سبحانه وتعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. نعم. يقول السائل يا شيخ في العام الماضي ذهبت للحج مع عائلتي وقد حصلت بعض الاشكالات. نعم. اه مع - 00:13:10

عائلتي. نعم. يقول وقد حصلت بعض الاشكالات وانا محروم وهي النظر الى بعض النساء ولم استطع غض بصري. فهل حجي صحيح؟ حجك صحيح وعليك الاستغفار اما حصل منك من النظر الى النساء هذى معصية عليك بالاستغفار والتوبة الى الله. نعم. جزاكم الله خيرا الحائض - 00:13:30

فضيلة الشيخ خلاها ان تقرأ من المصحف آآ من الآيات المباركات ما تقرأ الا للحاجة اذا خشيت نسيانه كانت تحفظه وخشية نسيانه او انه وقت اختبار ومن جملة المواد القرآن لا بأس للحاجة ولكن لا تمس المصحف من غير حايل او - 00:13:50

او من غير واسطة شيء قوله صلي الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر. فاذا وضعت على كفيها القفازين او معها اه مسطرة اه لا تمس القرآن مباشرة وانما من وراء حاء او بواسطة شيء بيدها كالعود - 00:14:10 او المسطرة لا بأس بذلك. نعم. المرأة اذا اسقطت الجنين في الشهر الثالث فهل تصلي او تترك الصلاة؟ اذا تم واحد وعشرين يوم

وسقط بعد ذلك فانه يكون قد تخلق. يكون قد تخلق انتقل من العلقة الى المضفة. فحينئذ تكون نفسماء -
00:14:30
وما قبل ذلك لا تكونوا مفسدين. نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال لاحد الاخوة بالنسبة للمريض هل يؤجر يا شيخ على مجرد المرض وان
لم يحتسب ويصبر اذا لم يحتسب ويصبر فليس له اجر انما الاجر عند الاحتساب والصبر شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ صالح وبارك
الله فيك -
00:14:50

وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين على تفضلكم بجابة الاخوة والاخوات في استلتهم في برنامج نور على الدرب. تقبلوا تحيات
الزميل عبدالله المواش الذي سجل هذه الحلقة من مكتبة الشيخ في مدينة الرياض. شكرنا لحضراتكم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته -
00:15:10
00:15:30 -